التسعة وقيل ما بين الواحد إلى العشرة وهو بكسر الباء وحكي الفتح أيضا وذكر الواقدي أن هذا العدد كان من منافقي الأنصار وأن المعذرين من الأعراب كانوا أيضا اثنين وثمانين رجلا من بني غفار وغيرهم وأن عبد ا بن أبي ومن أطاعه من قومه كانوا من غير هؤلاء وكانوا عددا كثيرا قوله علانيتهم أي ظاهرهم قوله تبسم المغضب أي كتبسم المغضب بفتح الضاد وفي (مغازي ابن عائذ) فأعرض عنه فقال يا نبي ا لم تعرض عني فوا ما نافقت ولا ارتبت ولا بدلت قال فما خلفك قوله ابتعت ظهرك أي اشتريت راحلتك قوله أعطيت على صيغة المجهول قوله جدلا أي فصاحة وقوة كلام بحيث أخرج من عهدة ما ينتسب إلي مما يقبل ولا يرد قوله ليوشكن ا أي ليعجلن ا على بسخط منك قوله تجد بكسر الجيم أي تغضب قوله وثار رجال أي وثبوا قوله قد كان كافيك ذنبك أي من ذنبك وحذفت كلمة من قوله استغفار بالرفع لأنه مرفوع بقوله كافيك لأن اسم الفاعل يعمل عمل فعله قوله يؤنبوني ويروى يؤنبونني من التأنيب وهو اللوم العنيف قوله مرارة بضم الميم وتخفيف الراءين ابن الربيع ويقال ابن ربيعة العمري نسبة إلى بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وقال الكرماني وفي بعض الروايات العامري أنكره العلماء وقالوا صوابه العمري قلت لأنه كان من بني عمرو بن عوف شهد بدرا قوله وهلال بن أمية الأنصاري الواقفي من بني واقف ابن امرىء القيس بن مالك بن الأوس شهد بدرا قوله إسوة بكسر الهمزة وضمها وقال ابن التين التأسي بالنظير ينفع في الدنيا بخلاف الآخرة قال ا تعالى ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم (الزخرف39) الآية قوله أيها الثلاثة بالرفع وهو في موضع نصب على الاختصاص أي متخصصين بذلك دون بقية الناس قوله فاجتنبنا الناس بفتح الباء الموحدة بعدها نون المتكلم وهي جملة من الفعل والمفعول وقوله الناس بالرفع فاعله قوله تنكرت أي تغيرت قوله فما هي التي أعرف أي تغير كل شيء علي حتى الأرض فإنها توحشت وصارت كأنها أرض لم أعرفها لتوحشها علي قوله وأطوف أي أدور قوله فأسارقه النظر وبالقاف أي أنظر إليه في خفية قوله من جفوة الناس بفتح الجيم وسكون الفاء أي من جفائهم وإعراضهم قوله حتى تسورت أي صعدت على سور الدار قوله حائط أبي قتادة الحائط البستان وأبو قتادة بفتح القاف اسمه الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالعين المهملة ابن بلذمة الأنصاري السلمي الخزرجي من بني غنم بن كعب بن سلمة بن تزيد بن جشم بن الخزرج هكذا يقول ابن شهاب وجماعة أهل الحديث أن اسم أبي قتادة الحارث بن ربعي قال ابن إسحاق وأهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بلذمة قال أبو عمر يقولون بلذمة بالفتح وبلذمة باضم وبلذمة بالذال المنقوطة والضم أيضا توفي بالكوفة في

خلافة علي رضي ا تعالى عنه وصلى هو عليه قوله ما رد على السلام لعموم النهي عن كلامهم قوله وهو ابن عمي قيل إنما قال إنه ابن عمي لكونهما معا من بني سلمة وليس هو ابن عمه أخي أبيه وقال الكرماني وليس هو ابن عمه بل ابن عم جد جده قوله أنشدك بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة أي أسألك با قوله ا ورسوله أعلم وليس تكليما لكعب قوله حتى تسورت الجدار أي للخروج من الحائط وفي رواية معمر فلم أملك نفسي أن بكيت ثم اقتحمت الحائط خارجا قوله إذا نبطي كلمة إذا للمفاجأة و النبطي بفتح النون والباء الموحدة الفلاح سمي بالنبطي لأن اشتقاقه من استنباط الماء واستخراجه والأنباط كانوا في ذلك الوقت أهل الفلاحة وهذا النبطي كان نصرانيا شاميا وقيل النبطي منسوب إلى نبيط بن هانب بن أميم بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام قوله من ملك غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وهو من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام قيل هو جبلة بن الأيهم نص عليه ابن عائذ وعن الواقدي إنه الحارث بن أبي بشر وقيل جند بن الأيهم وفي رواية ابن مردويه فكتب إلى كتابا في سرقة من حرير قوله هوان أي ذل وصغار قوله ولا مضيعة بفتح الميم وسكون الضاد المعجمة وكسرها أيضا لغتان أي حيث يضيع حقك قوله نواسك بضم النون وكسر السين المهملة من المواساة قوله فتيممت بها التنور أي قصدت بها أي بالكتاب الذي أرسله ملك غسان وإنما أنت الضمير باعتبار الصحيفة والتنور معروف وهو ما يخبز فيه قوله فسجرته